الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج 01/156(09/21)/17-خ(0259)

كلمة

معالي خليفـــــة شـــــاهين المـــرر

وزير دولة ـ دولة الإمارات العربية المتحدة

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (156)

القاهرة:

الخميس 9 سبتمبر/ أيلول 2021

-

وزعت دون إلقـاء

معالي الشيخ الدكتور/ أحمد ناصر المحمد الصباح، وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة،

أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية،

معالي/ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي في البداية أن أهنئكم معالي الرئيس بمنا سبة ترأسكم أعمال الدورة العادية (156) لمجلس جامعة الدول العربية، وأن أتوجه بالشـكر لدولة قطر، على جهودها خلال رئاسـتها لمجلس جامعة الدول العربية في دورتها السـابقة (155). وأعرب عن خالص الشـكر لمعالي/ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، على الجهود المبذولة في الإعداد الجيد لأعمال هذه الدورة.

هاتف: ٦١٠١ ٢٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٢٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza. Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

أصحاب السمو والمعالي والسعادة ،،،

إننا في الإمارات العربية المتحدة نعد هذه السنة 2021 عاما مميزا ومرحلة تاريخية مشهودة نحتفل فيها باليوبيل الذهبي على قيام الدولة الإتحادية بكل إنجازاتها المبهرة التي نعتز بها، ونستعد للولوج إلى الخمسين عاما القادمة بإصرار أكبر على تحقيق إنجازات كبيرة، سيكون في إولها إفتتاح معرض إكسبو 2020 – دبي بمشاركة أكثر من 190 دولة وجهة، ليعيد التواصل ويبث روح الأمل والتفاؤل ويسهم في مرحلة التعافي من جائحة فيروس كورونا المستجد.

ونرى أننا في منطقتنا العربية نواجه تحديات مختلفة تستوجب منا عملاً جماعياً جاداً لبناء جسور التعاون، وتعزيز فرص الاستقرار والإزدهار، والنظر إلى المستقبل بإيجابية، وتفعيل الجهود الدبلوماسية والحلول السياسية، وتؤمن دولة الإمارات أن تطوير العمل العربي المشترك ركيزة أساسية في مواجهة تلك التحديات بما يحقق طموحات الشعوب العربية في البناء والتنمية والإزدهار.

هاتف: ٦١٠١ ٣٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٣٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

إن بوادر التعافي من آثار الجائحة يتوجب أن لا تقلل من أهمية تعزيز العمل العربي المشترك، والتعاون والتضامن الإقليمي والدولي، لمواجهة متطلبات مكافحتها، والعمل على إيجاد آليات تعاون وتنسيق مستدامة في مجال المكافحة والخدمات الطبية، وتأمين اللقاحات وتفعيل برامج التطعيم، بما يكفل تجاوز هذه الأزمة والتعافي النهائي منها، والإستعداد لمواجهة أية أوبئة في المستقبل.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة ،،،

نثمن نتائج الإجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية المنعقد في 11/مايو/2021، وإذ نعيد التأكيد على موقف دولة الإمارات الثابت في دعم قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يوني/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحل الدولتين، فإننا نؤكد على أهمية إستمرار دعم كافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة للدفع بمعلية السلام، وتشجيع كل المواقف الميسرة لخلق بيئة مواتية تتيح العودة إلى مفاوضات جدية تفضي إلى تحقيق سلام عادل وشامل. وفي هذا الصدد نبارك الدور الذي تضطلع به كل من جمهورية مصر العربية

هاتف: ٦١٠١ ٣٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٣٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

والمملكة الأردنية الهاشمية للوصول إلى نتائج تلبي تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق وتتجاوز التحديات القائمة في طريق الإستقرار والسلام.

وفي مواجهة التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للدول العربية، نؤكد على أهمية رفض هذه التدخلات، وأهمية الإلتزام باحترام السيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشأن الداخلي، ودعم الأمن والإستقرار، والإنصراف إلى التنمية والازدهار، بما يجنب المنطقة مزيدا من التوتر والعنف وتهديد الأمن والسلام الإقليمي والدولي.

وإذ ندين وبشدة إستمرار الإعتداءات الإرهابية التي تستهدف المناطق والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية الشقيقة من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، ونعدها تصعيدا خطيرا يهدد الأمن والسلام في المنطقة، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، يقوض المبادرات والجهود السياسية لحل الأزمة اليمنية، نجدد وقوفنا بحزم مع الإشقاء في المملكة العربية السعودية ودعم كل ما يتخذه الأشقاء من إجراءات لردع هذه التهديدات ولحماية أمنهم الوطني بما يقتضيه القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

هاتف: ٦١٠١ ٣٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٣٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

إن احترام الدول لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، سيظل المطلب الأساس لدولة الإمارات في علاقاتها الإقليمية والدولية، وفي هذا السـياق، فإن دولة الإمارات تجدد دعوة إيران إلى الرد الإيجابي على مبادراتنا ودعواتنا المتكررة للحل السـلمي لقضـية الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة، طنب الكبرى وطنب الصـغرى وأبوموسـى، من خلال المفاوضـات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة ،،،

نتابع تطورات الأزمة اليمنية ونجدد تأكيدنا على أهمية التزام الأطراف اليمنية المعنية بالتنفيذ الكامل لاتفاق الرياض، باعتبار ذلك خطوة ضـرورية نحو تحقيق حل سـياسـي يسـهم في تخفيف معاناة اليمنيين، ويدفع بمسـارات إنهاء الأزمة اليمنية.

ولا بد هنا من الإشـادة بالدور المحوري للمملكة العربية السـعودية، ليس فقط في تنفيذ اتفاق الرياض، وإنما كذلك في تقديمها مبادرة سـلام لوقف إطلاق النار والعودة لمحادثات سـلام بين الأطراف اليمنية، حازت على دعم

هاتف: ٦١٠١ ٣٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٣٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

وتأييد المجتمع الدولي، ودعمها ومساندتها لكل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني، غير إن التعنت المستمر من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية لا زال يقف عائقا أمام تحقيق السلام في اليمن، مما يستوجب تحميل هذه الميليشيات وداعميها مسؤلية إستمرار الحرب.

وقد رحبت دولة الإمارات بتعيين السيد هانز غروندبرغ، مبعوثاً أممياً جديداً إلى اليمن، ونؤكد دعم جهود الأمم المتحدة والجهود الدولية الهادفة إلى حل سلمي مستدام للأزمة اليمنية.

وفي الأزمة السورية، نعيد التأكيد بأن الحل السياسي هو الحل الوحيد لإنهاء هذه الأزمة. ونواصل دعم جهود الأمم المتحدة والجهود الدولية الأخرى الهادفة الدفع بالعملية السياسية في سوريا. ونؤكد على أهمية إيجاد دور عربي فاعل في جهود الحل السياسي ومساعدة سوريا في العودة إلى محيطها العربي، ورفض التدخلات الإقليمية في الساحة السورية.

هاتف: ٦١٠١ ٣٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٣٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

وفيما يتعلق بالشأن الليبي، فإننا نؤكد على أهمية تضافر الجهود للدفع باتجاه تحقيق ما تم التوافق عليه من قبل الأشقاء الليبيين من إلتزامات تعزز العملية السياسية، وتحقق متطلبات إنجاحها لتحقيق الأمن والإستقرار ووحدة المؤسسات الليبية وتنمية وإزدهار ليبيا.

إننا نؤكد أهمية الإلتزام بمخرجات مسار برلين وعملية الأمم المتحدة لحل الأزمة الليبية وتطبيق بنود إتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، ومعالجة وضع الميليشيات المسلحة، ومواجهة القوى الإرهابية، وتحقيق إنجازات ملموسة في المسارات السياسية والأمنية والإقتصادية، تمنع التدخلات الأجنبية في الشأن الليبي وتحقق تطلعات الشعب الليبي في بناء مستقبل آمن ومزدهر.

إننا نثمن جهود الحكومة العراقية في تنظيم ونجاح "مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة"، الذي عقد على مستوى القادة في 28 أغسطس 2021، حيث يعد هذا المؤتمر خطوة مهمة على طريق عودة العراق إلى دوره الطبيعي المأمول في محيطه العربي والإقليمي، ولا شك أن الحضور الإقليمي والدولي الرفيع، إنما يعبر عن اهتمام المنطقة والعالم كله بدعم العراق

هاتف: ٦١٠١ ٣٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٣٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

والوقوف إلى جانبه خلال هذه المرحلة المفصلية التي يمر بها. ومن هنا، فإن دولة الإمارات تجدد دعمها لكافة الجهود المعنية بتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار للعراق ولشعبه، وفي مواجهة التدخلات الأجنبية في شئونه الداخلية ومحاولات النيل من سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

ونجدد دعم كافة الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في السودان ونجاح المرحلة الانتقالية وتحقيق التنمية والازدهار والنهوض بالإحتياجات الملحة للشعب السوداني الشقيق. ونؤكد على دعمنا لكافة الجهود الرامية لمساعدة السودان على تجاوز التحديات التي يواجهها في تحقيق تطلعات الشعب السوداني الشقيق في الأمن والإستقرار والتنمية والإزدهار.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة ،،،

تؤكد دولة الإمارات على منهجها الثابت في مواصلة العمل من أجل تحقيق السلام، ونشر ثقافة التسامح والاعتدال والتعايش بين الشعوب، ونبذ العنف والتطرف والكراهية، وتغليب لغة الحوار والعقل والدبلوماسية والحلول السياسية بين الدول.

هاتف: ٦١٠١ ٣٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٣٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

وفي إطار المبادرات الإنسانية العالمية لدولة الإمارات، استضافت الدولة العائلات الأفغانية من نساء وأطفال واتخذت جميع الإجراءات اللازمة لتوفير الرعاية والدعم اللازمين لهم في المجتمع بصفة مؤقتة بما يوفر لهم مقومات الحياة الكريمة ويحقق الأهداف النبيلة للدولة في ظل مجتمع متسامح ومتكاتف.

ونؤكد على أن المرحلة القادمة هي مرحلة نركز فيها على بناء إقصاد وطني عصري ومتطور، تعزيز التنافسية الإقتصادية، وتحفيز التنمية والإبتكار، وتوظيف الأدوات الدبلوماسية في دعم كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والرخاء في المنطقة. ويأتي إطلاق دولة الإمارات لحزمة كبيرة من المشروعات الرائدة يوم الأحد 5/ سبتمبر/2021، وأعلان وثيقة "المبادئ العشرة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الخمسين الجديدة"، وهي المبادئ التي ستحكم نهج الدولة في الخمسين سنة القادمة، تأكيدا لأهدافنا وقيمنا النبيلة.

هاتف: ٦١٠١ ٣٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٣٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com

ستبدأ عضوية دولة الإمارات غير الدائمة في مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة، في يناير للفترة من 2022 ولمدة عامين، وسيوفر لنا ذلك منصة رفيعة المستوى لنسهم في تعزيز الاستقرار والسلام الإقليمي والعالمي، ضمن آليات النظام الدولي والعمل متعدد الأطراف.

إن لدى دولة الإمارات فهم ومنظور عالمي، وبصفتها عضواً غير دائم في مجلس الأمن، فستعمل على معالجة المشاغل المتعلقة بالسلام والأمن في المنطقة والعالم أجمع. وتشجيع الوصول إلى حلول سياسية للنزاعات حول العالم.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نجدد شكرنا وتقديرنا لما بذله جميع القائمين من جهود لإنجاح أعمال هذه الدورة والدفع قدما بمسيرة العمل العربي المشترك ونتطلع لتجاوز الظروف التي تمر بها المنطقة لتنعم شعوبنا العربية بالأمن والاستقرار والحياة الكريمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

هاتف: ٦١٠١ ٢٧٧٦ ٢٠٢+ | فاكس : ٤٦٧٠ ٢٧٧٤ ٢٠٢+ | ٤ شارع ابن سينا، الجيزة، القاهرة | جمهورية مُصر العربية
Tel. :+202 3776 6101 | Fax::+202 3774 4670 | 4 Ibn Seena Street, Giza, Cairo | Egypt
E-mail: permanent-mission@uaeembassy-egypt.com